

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَأَشْجَصَهُ : أَتَعَبَهُ " كما في العُبابِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : أَشْجَصَهُ " عَنْ الْمَكَانِ : أَجْلَاهُ " . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشْجَصَهُ وشَجَّصَهُ : أَبْعَدَهُ كما في النِّوادر وكذلك أَقْصَصَهُ وَقَصَّصَهُ وَأَمْحَصَهُ وَمَحَّصَهُ . قال أَبُو وَجْزَةَ : .

" طَعَائِنُ من قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَشْجَصَتْ بِهِمُ النَّوَى إِنَّ النَّوَى ذَاتُ مَغُولٍ أَيْ بَاعَدَتْهُمْ " . والشَّجَصُ : رَدُّ المالِ وخُشَّارَتُهُ . وفي الْمُحْكَمِ : شَجَصَ الرَّجُلُ شَجَصًا : لَجَجَ . وطَبِيعَةُ شَجَصٍ : مَهْزُولَةٌ عَنْ تَعَلُّبِ شَخْصٍ .

" الشَّجَصُ " : سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ من بُعْدٍ وفي الصَّحاحِ : من بَعِيدٍ . " ج " في القَلِيلِ " أَشْجَصُ " و " في الكَثِيرِ " شُخْوصُ وَأَشْجَصُ وفاتَهُ : شَخَصُ . وذكر الخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ لَا يُسَمَّى شَخَصًا إِلَّا جِسْمٌ مُؤَلَّفٌ لَهُ شُخْوصٌ وَارْتِفَاعٌ . وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيِّدَوَيْهَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : .

فَكَانَ نَصِيرِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي ... ثَلَاثُ شُخْوصٍ كَأَعْبَانٍ وَمُعْصِرٍ
فَإِنَّهُ أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ . وفي الْحَدِيثِ " لَا شَخَصَ أَغْيَرُ مِنْ إِي " . قال ابنُ الْأَثِيرِ : الشَّجَصُ : كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَطُهُورٌ . والمُرَادُ بِهِ إِثْبَاتُ الذَّاتِ فَاسْتُعِيرَ لَهَا لَفْظُ الشَّجَصِ . وقد جاءَ في رواية أُخْرَى " لِشَيْءٍ أَغْيَرُ مِنْ إِي " . وقيلَ معناه : لَا يَنْدَبُغِي لِشَخَصٍ أَنْ يَكُونَ أَغْيَرُ مِنْ إِي . " وشَخَصَ كَمَنْعِ شُخْوصًا : ارْتَفَعَ . و " يُقَالُ : شَخَصَ " بِصَرِّهِ " فهو شَاخِصٌ إِذَا " فَتَحَّ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطُورُ " قال إِي تَعَالَى : " فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا " شَخَصَ الْمَيِّتُ " بِصَرِّهِ : رَفَعَهُ " إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَطُورْ . وشَخَصَ بِبَصَرِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ كَذَلِكَ وهو مَجَازٌ .

وَأَبْصَارُ شَاخِصَةٍ وشَوَاحِصُ . وتقول : سَمِعْتُ بِقُدُومِكَ فَقَلَّبِي بَيْنَ جَنَاحَيْ رَاقِصٍ وقال ابنُ الْأَثِيرِ : شُخْوصُ بِصَرِّ الْمَيِّتِ : ارْتِفَاعُ الْأَجْفَانِ إِلَى فَوْقِ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ وَانْزِعَاؤُهُ . شَخَصَ " من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ " يَشَخَصُ شُخْوصًا : " ذَهَبَ " و " قِيلَ : " سَارَ فِي ارْتِفَاعٍ " فَإِنَّ سَارَ فِي هَبْطٍ فهو هَابِطٌ . وَأَشْجَصْتُهُ أَنْزَا . شَخَصَ " الْجُرْحُ : انْتَدَبَرَ وَوَرِمَ " عن

اللايُث . وفي الموحّد كم : شَخَصَ الشَّيْءُ يَشْخَصُ شُخُوصاً : انْتَبَرَ . وشَخَصَ
الجُرْحُ : وَرَمَ . شَخَصَ " السَّهْمُ " : ارْتَفَعَ عَنْ الْهَدَفِ " . فهو سَهْمٌ شَاخِصٌ
وهو مَجَارٍ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : لَشَدَّ مَا شَخَصَ سَهْمُكَ وَقَحَزَ سَهْمُكَ :
إِذَا طَمَحَ فِي السَّمَاءِ . وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
إِنَّ الْحَبَالَةَ أَلْهَتْنِي عِبَادَتُهَا ... حَتَّى أَصِيدَ كُماً فِي بَعْضِهَا
قَنَصاً .

شَاةٌ أَوْ ارْدُهَا لَيْثٌ يُفَاتِلُهَا ... رامٍ رَمَاهَا بَوَيْلِ الذَّبِيلِ
أَوْ شَخَصَا " أَصِيدَ كَمَا أُيِّ أَصِيدَ لَكُمَا " وَكَذَلِكَ بِالشَّاةِ عَنِ الْمَرْأَةِ . شَخَصَ "
الذَّبَّجُ : طَلَعَ " . قال الأَعَشَى يَهْجُو عِلَاقِمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ :
تَبَيْتُونِ فِي الْمَشْتَى مِلَاءَ بَطُونِ كُومٍ ... وَجَارَاتُكُمْ غَرَّتْنِي يَبْتِنُ
خَمَائِصاً .

يُراقِبُنَ مِنْ جُوعٍ خِلَالَ مَخَافَةٍ ... نَجُومَ الثُّرَيَّا الطَّالِعَاتِ
الشَّوَاحِصَا